Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذلك أسيد ، ثم عاد إلى مجلس سعد ، فقال سعد : لقد عاد إلينا أسيد ، بوجه غير الوجه الذى انصرف عنا به ، فسأله ما صنعت . فقال : رأيت رجلا يقول خيرا ، ويدعو إلى خير ، وهكذا خالطت بشاشة الإيمان قلب أسيد بن حضير .

خامسا – سعد بن معاذ ، وقد سمع من أسيد ما سمع ، فقام مغضبا وحربته معه ، وسيفه فى يده ، وذهب إلى مصعب فأغلظ له القول ، واشتد فى تهديده ووعيده فقال له مصعب بحكمة وموعظة حسنة ، الأفضل من ذلك أن تجلس فتسمع ؛ فإن سمعت خيرا فذاك ، وإن سمعت غير ذلك كففنا عنك ما تكره ، فقال سعد : لقد أنصفت ، وجلس فأسمعه مصعب القرآن فما سمعه حتى ملأت أنوار الهداية قلبه وامتلأت نفسه غبطة وسعادة ، فقال لمصعب : ماذا أصنع حتى أدخل فيما دخلتم فيه تقال : تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، ثم تقوم فتغتسل وتأتى فأعلمك الصلاة فتصلى ، ففعل ذلك ، ثم مضى إلى قومه ، وقد رأوه مقبلا من بعيد ، مشرق الوجه ، يبدو عليه الفرح والانشراح فقالوا : لقد عاد إلينا سعد بوجه آخر غير الوجه الذى انصرف عنا به : فقام سعد يقول لقومه : يا بنى عبد الأشهل ، كيف ترون مكانى فيكم قالوا سيدنا وابن سيدنا وأرجحنا عقلا ، وأسدنا رأيا . قال : فإن كلام رجالكم ونسائكم على حرام حتى تؤمنوا بالله ورسوله . فقالوا جميعا : آمنا بالله ورسوله .